

ـ فتنـة التـأضـير

ـ قبل ربع قرن ظهر أسم "التـأضـير والـاجـرة" وكتبه أبرز حادثـ رطبـ: الغـيـاثـيـ أـسـاـذـيـ مؤـلـفـ الـتـفسـيرـ وـ الـفـسـرـ وـ الـمـفـسـرـ الشـيـخـ مـحـمـدـ حـسـنـ التـقـيـ عـلـيـ حـمـةـ اللهـ وـ مـفـرـةـهـ.

ـ ومنـذـ السـابـقـ اـسـتـانـجـ الـبـاهـورـ أـنـ "الـكـافـرـ وـ الـاجـرـةـ" حـزـءـ مـنـ فـصـلـ مـرـحـبـ "جـامـعـةـ الـاخـوـةـ الـمـسـلـمـةـ" لـمـ يـسـتـفـغـ أـفـرـادـهـ تـذـيـبـ قـاتـدـةـ "الـجـمـاعـةـ الـأـفـ" بـهـ الـفـارـ الـرافـصـهـ وـ بـهـ الـوـاقـعـ الـمـسـارـاتـ خـيـ الـلـعـبـ الـسـيـاسـيـ خـيـ مـصـرـ وـ مـاـتـبعـ ذـلـكـ مـخـالـفـ لـرـضـيـ طـلـيـاـكـانتـ الـرـجـحـ موـاتـهـ.

ـ ٩ـ وـ صـهـ يـاتـيـ إـمامـاـ طـافـاـ بـفـكـرـ سـيدـ قـطـبـ "صـحـىـ اللهـ وـ كـهـوـ أـبـرـ مـفـارـىـ" جـمـاعـةـ الـاخـوـةـ بـيـحـيـيـاـ مـنـ الـاعـتـارـاتـ بـصـحـةـ لـهـنـاـ الـإـسـتـانـجـ، وـ طـلـيـاـ الـرـهـاـنـهـ مـنـ نـصـوصـ خـلـرهـ: الـتـكـفـيرـ: كـفـرـ سـيدـ قـطـبـ (لـتـحـاـوـرـ اللـهـ عـنـاـ وـعـنـ) عـامـةـ الـمـسـلـمـةـ (الـبـشـرـةـ كـافـ) بـحـمـمـ فـيـمـ المؤـذـنـهـ آـنـهـ يـرـدـوـهـ لـاـلـلـهـ لـاـلـلـهـ" عـلـىـ الـمـآـذـنـهـ" وـ لـوـ قـدـمـواـ الـشـعـاءـ لـهـ وـ هـمـهـ" فـيـ نـصـوصـ كـثـرـةـ وـ فـيـ الـترـمـيـهـ وـ اـهـمـهـ آـخـرـ مـوـلـضاـهـ، مـنـهـ: «اـرـتـدـتـ الـمـسـيـرـ إـلـيـ عـبـادـةـ الصـبـارـ وـ عـبـدـاـ إـلـيـ هـبـوـ الرـدـيـاـهـ» وـ نـكـصـتـ عـلـىـ إـلـلـهـ إـلـلـهـ وـ لـمـهـ ظـلـلـ فـرـيعـهـ مـنـهـ يـرـدـ عـلـىـ الـمـآـذـنـهـ: لـاـلـلـهـ إـلـلـهـ» خـيـ طـلـيـاـ الـقـرـاءـ جـ، صـ ١٠٥٧ طـ. دـارـ الـشـرـوـفـ.

ـ «الـبـشـرـةـ عـاـرـتـ إـلـيـ الـبـاهـورـ وـ اـرـتـدـتـ عـلـىـ لـاـلـلـهـ إـلـلـهـ... الـبـشـرـةـ بـجـلـدـهـ اـفـرـعـ أـوـلـئـكـ النـيـهـ يـرـدـوـهـ عـلـىـ الـمـآـذـنـهـ فـيـ مـسـارـعـهـ الـأـرـضـ وـ قـفـارـاـ كـلـمـاـتـ لـاـلـلـهـ بـلـمـلـوـلـ وـ لـاـ وـاقـعـ، وـ كـهـوـلـاءـ أـنـصـلـ إـعـاـدـةـ مـسـتـعـنـةـ بـأـبـاـ يومـ الـعـيـادـةـ لـرـازـمـ اـرـتـدـواـ إـلـيـ عـبـادـةـ الصـبـارـ مـنـ بـدـ مـاـيـتـهـ لـهـ الـهـرـيـ وـ هـ بـعـدـأـهـ كـانـواـ فـيـ دـيـهـ اللـهـ» فـيـ طـلـيـاـ الـقـرـاءـ جـ، صـ ١٠٥٧ طـ. دـارـ الـشـرـوـفـ. «يـخـلـ فـيـ إـطـاـرـ الـمـجـمـعـ الـجـاهـليـ تـلـكـ الـمـجـمـعـاتـ الـتـيـ تـرـعـمـ لـتـفـسـرـ أـنـاـ مـسـلـمـ... لـلـأـزـكـ تـفـقـهـ بـالـوـصـيـةـ أـمـهـ عـنـهـ اللـهـ، وـ لـلـأـزـكـ تـفـقـمـ الشـهـائـرـ الـتـقـيـةـ لـغـرـ اللـهـ، وـ لـكـنـعـ تـخـلـ فـيـ هـذـاـ إـطـاـرـ لـأـزـكـ لـاـتـيـهـ بـالـعـوـرـيـةـ لـهـ وـ هـمـهـ فـيـ

الرجوع والاعتزال: كانت النبي المنشقة والمسلوبة لتأشير سيد قطب جمع المساجيحة في هذا المصحف قادرهم وشمولهم -: «الدعوة إلى البحريج معاشر المساجيحة وأعتزال معاشرها في قوله عظا الله عنا وعنه:

«لابحثوا للهaci المساجيحة في كل أرضها من أرضا يصعب عليهم العذاب إلا بأبأة تفضل عصبياً وشمولياً ومتراجعاً حياة عن أهل الجاهلية منه قوما حتى نادى الله لابحثوا دار إسلام تفتقهم بـ، والآراء تشعر شعوراً طاماً بأذى الهمي الأم المساجيحة وأباها ما هولأ وفرا هولأ معلم يدخلوا فيما دخلت فيه جاهليات وأهل جاهليات» في طهال القراءة ج ٤ ص ٢٢٢.

والله دعوة صريح إلى البحريج معاشر المساجيحة والمستغلا علىهم والتعميم لفترة من يوم معاشرة لأمر الله تعالى وأمر رسول صلى الله عليه وسلم بالتمكّن معاشر المعاشر، فتقدّم الله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقواه» و قال تعالى: «وإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ إِنَّ رَبَّكَ لَكُلَّ خَلْقٍ بِمَا لِيَرَى فِي هَذِهِ الْأَرْضِ»، وفي صحيح مسلم أن النبي صلى الله وسلم وما تلقاه أوصى هذيف رضي الله عنه أنه «يلزم جماعة المساجيحة ولما ماتتم عنتظمه الفتن والشر» قال هذيف: «ما لهم يکبه لهم جماعة ولا إمام؟» قال: «فأعتزل تلك الفوضى». وسيد قطب تجاوز الله عنة يأمر باعتزال الجماعة والإمام والمسجد وزرارة الفرقه وفي صحيح مسلم - باب وجوب لزوم جماعة المساجيحة عن ظهور الفتن أوصى به أبي ذئرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من ماتت وصوفت أخره لا يجتمع فإنه يموت ميتة جاهليه» ورواه البخاري بنحوه . و قال عينا الله عنا وعنه في تفسير قوله الله تعالى: «واعتصموا بحبل الله قبلتهم»: «يرثنا الله إلى اعتزال معاشر الجاهليه (المجاهم) وأخاذ بسوت العصبية المساجيحة معاشرها تحت فرا ما لا ينزل عنة المجتمع الجاهلي» في طهال القراءة ج ٤ ص ٢٢٦ ط. دالشرف وبر